

١٨٩ - ايها الثابت المستقيم طوعاً لك بما ثبت قدماك...

حضرت عبدالبهاء

اصلي فارسي



١٨٩ - ايها الثابت المستقيم طوعاً لك بما ثبت قدماك على حب مولاك

ايها الثابت المستقيم طوعاً لك بما ثبت قدماك على حب مولاك و انبتت حديقة قلبك رياحين المعاني من اسرار ربك الذي خلقك و سواك فصبرت على الامتحان و تجلّدت في الافتتان و اصابك الظلم من اهل الطغيان لا ضرر قد تأسيت بالاولياء في القرون الاولى قال الله تعالى اَمْ حَسِبْتُمْ اَنْ تَدْخُلُوا الْجَنَّةَ وَلَمَّا يَأْتِكُمْ مَثَلُ الَّذِينَ كَانُوا مِنْ قَبْلِكُمْ قُلْ يَا رَبَّنَا وَرَضِينَا وَايضاً قَالَ لَمْ تَكُونُوا بِالْغَيْهِ اِلَّا بِشِقِّ الْاَنْفُسِ قُلْ يَا رَبَّنَا سَبَرْنَا وَصَبَرْنَا وَلَوْ لَا الْبَلَاءُ مَا لَدْنَا الْهَوَى تَذَكَّرْ قَوْلَهُ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَ سَلَّمَ الْبَلَاءُ مُوَكَّلٌ بِالْاَنْبِيَاءِ ثُمَّ الْاَوْلِيَاءِ ثُمَّ الْاَمْثَلِ فَالْاَمْثَلِ فَاَمَّا شِمَاتَةُ الْاَعْدَاءِ وَ مَلَامَةُ الْخِصْمَاءِ وَ بُلُوغُهُمْ اِلَى اَقْصَى الْمَرَادِ فَكَمْ صَوَّبُوا عَلَيَّ سَهَامَ الْمَلَامِ وَ رَمَوْنِي بِنِصَالِ الشَّمْتِ وَ الشُّتْمِ وَ الْخِصَامِ فَوَجَدْتُ لِلشَّمَاتَةِ حَلَاوَةً وَ لِلْمَلَامَةِ طَلَاوَةً وَ اسْتَعَذْتُ الْعَذَابَ وَ تَمَنَيْتُ لَهُمْ حِصُولَ الْمَرَادِ وَ لَوْ كَانَتْ مُنِيْقِي مُنِيَّةِ اَوْلِيَاكِ الْاَوْغَادِ فَلَا تَبْتَنُّسْ بِمَا كَانُوا يَعْمَلُونَ عَدَلٌ ظَهَرَكَ وَ اسْتَعْوَضَ لِحَمَكِ وَ عَاشَرَ اَهْلَ الْعَدْوَانِ بِالرَّوْحِ وَ الرَّيْحَانِ وَ عَامَلَهُمْ بِالْفَضْلِ وَ الْاِحْسَانِ وَ لَا تَوَاخِذْهُمْ بِزَلَّةِ الْقَلَمِ وَ اللِّسَانِ اِنَّ مَعَ الْعَسْرِ يَسْرًا اِنَّ مَعَ الْعَسْرِ يَسْرًا هَذَا شِيْمَةُ الْمَخْلِصِيْنَ وَ سِمَةُ الْمُقْرَبِيْنَ وَ اَمَّا حَلَاوَةُ الْعَيْشِ فِي هَذِهِ الْحَيَاتِ اَمْرٌ مَمْتَنَعٌ اِلَى الْمَمَاتِ فَلَا تَظَنَّ اَنَّ الْمُتَرَفِّيْنَ حَازُوا الْمَسْرَاتِ كَلَّا اِنَّ الْعُمُوْمَ فِي غُومٍ وَ هُمُوْمٍ لَكِنْ تَخْتَلِفُ الْاَسْبَابُ وَ تَتَنَوَّعُ النَّوَائِبُ عَلَيَّ الْاَوْلَى الْاَلْبَابِ فَضْنِكَ الْعَيْشَ عَامًّا فَاجْتَنِبِ الطَّيِّشَ وَ اشْكُرْ رَبَّكَ بِمَا اَعْطَاكَ مَا لَمْ يَعْطِ الْاَمْرَاءَ وَ الْحُكَمَاءَ وَ الْعُلَمَاءَ وَ قَدْ اخْتَصَّكَ اللهُ بِهِ بَيْنَ الْوَرَى وَ جَعَلَكَ آيَةً حَبَّةِ الْكِبْرَى وَ اسْئَلِ اللهُ اِنْ يَهِيَّا لَكَ مِنْ اَمْرِكَ رَشْدًا فِي الْاٰخِرَةِ وَ الْاَوْلَى وَ اِنِّي رَاضٍ مِنْكَ كَمَا تُحِبُّ وَ تَرْضَى فَعَلَيْكَ بِالْاَلْفَةِ مَعَ اَهْلِ الْكَلْفَةِ وَ الْوَلَاءِ حَتَّى لَاولَى



ORIGINAL



AUDIO

البغضاء و كَلَمَّ النَّاسَ عَلَى قَدْرِ عَقُولِهِمْ وَلَا تَجَادَلْهُمْ فِي مَنْقُولِهِمْ وَمَعْقُولِهِمْ دَعِهِمْ وَشَأْنَهُمْ وَاحْصِرِ الْأَوْقَاتَ فِي
التَّضَرُّعِ وَالْمَنَاجَاتِ وَالتَّبَتُّلِ إِلَى قَاضِي الْحَاجَاتِ إِلَى أَنْ يَأْتِيَ اللَّهَ بِالنَّجَاتِ مِنْ تِلْكَ الْجِهَاتِ وَعَلَيْكَ التَّحِيَّةُ وَ
الثَّنَاءُ.

